

8.1 المناهج المستخدمة لتبليغ مداولات عضو اللجنة وتوصياته

واحدة من المعايير الخمس للجان الدولية (اطلع على **قسم 1.1** للقائمة الكاملة) هي أنّ اللجنة مفعلة باستخدام مناهج شفافة ومنتظمة لمراجعة الأدلة العلمية (مثلًا، تحليل البيانات وتوليفات الأدلة) التي أبلغت المداولات عن الأقسام (مثلًا، رسوم بيانية، اللوائح ومربعات النصوص) والتوصيات.

لقد استخدمنا ثلاثة أنواع أساسية من المناهج لتبليغ مداولات وتوصيات أعضاء اللجنة:

- اختبارات لتوليفات الأدلة حول مواضيع عديدة عالجتها لجنة الأدلة العلمية (البحث الذي قاده كايلان موات والذي كان مهمًا بشكل خاص للأقسام **3.3** لـ **3.6** و**4.11**) أو، في حال غياب الاختبارات، هناك دراسات أحادية أو تقارير ومستندات مرجعية (البحث الذي كان يقوده جون لافيس وكايلان موات والذي كان مهمًا خاصة في الأقسام **1.1**، **1.6**، **1.7**، **2.1**، **2.3**، **2.4**، **3.1**، **3.7**، **4.2**، **4.5**، **4.7**، **4.8**، **4.9**، **4.12**، **4.13**، **5.1**، **5.4**، **6.1** و**6.2**)
 - تحليلات للجان الدولية التي تعالج التحديات المجتمعية والتي نشرت تقارير منذ 1 كانون الثاني 2016، أو التي هي قيد النشر (كانت تقودها كارتك شارما ومدعومة من قبل هانا غيليس ونتاجت عنها الأقسام **1.1**، **2.5**، **3.8** و**4.15**) والتي أبلغت تحليلات جون لافيس ونتاجت عنها الأقسام **7.1** و**7.3**)
 - تحليلات لمحتّتين من توليفات الأدلة (والتي كان يقودها جايمز مكانلاي وكريستيان مانيسلا والتي نتج عنها **القسم 4.5**). استند اختيار الأمثلة خلال التقرير إلى التجارب الغنية لأعضاء اللجنة وفريق عمل الأمانة العامة.
- أولًا، ركّزت عمليّة البحث عن توليفات الأدلة المتوفرة على محطّات توليفات الأدلة الأكثر مناسبة، ثمّ على قواعد بيانات ببليوغرافية أكثر عموميّة وغوغل. عندما تعذر الوصول إلى توليفات أدلة ذات صلة، ركّز البحث على دراسات أحادية وتقارير ومستندات مرجعية على قاعدات بيانات ببليوغرافية أكثر عموميّة وغوغل. التقارير المرجعية تضمّنت تلك الصادرة عن:
- الهيئات المنتجة للتقارير الدولية الحالية التي أطلقت تقارير منفردة تركّز بشكل خاص على استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية، مثل تقرير التنمية في العالم، 2021، الذي عالج تحليل البيانات (ولو جزئيًا).
 - ركّزت اللجان، على مستوى الحكومة وعلى مستوى البلديات والمحافظات، بشكل خاص على استخدام الأدلة العلمية لمعالجة التحديات المجتمعية، مثل لجنة صناعة السياسات المستندة للأدلة العلمية في عهد أوباما (والمذكّرة الرئاسية الحديثة في عهد بايدن ومكتب الإدارة ومذكّرة الميزانية). (1)
- حدد أعضاء اللجنة وفريق عمل الأمانة العامة توليفات أدلة إضافية ودراسات أحادية، بالإضافة إلى تقارير ومستندات مرجعية. نتج **قسم 4.2** عن بحث استهدافي لتعريفات الأطر التي تواجه بشكل اعتيادي، **القسم 4.7** تمّ إبلاغه من خلال تحليل موضوعي لمناقشة لقائمة نشر عن بيانات الأدلة الحية، نتج **القسم 4.10** عن تعاون عن كُتب مع عضو لجنة أصلي (دانيال ايبيري أفييس دا سيلفا)، **القسم 4.13** تمّ إبلاغه من خلال دور فريق عمل الأمانة العامة كمُشتركين-مراقبين، ونتج **قسم 5.5** عن تحليل اكتمل حديثًا قام به عضو في الأمانة العامة (كارتيك شارما).

البحث عن لجان دولية (أو المنظمات التي تعقدها، تضطلع بدور الأمانة العامة و/أو اللجان التموليلية) تضمّن مزيج من المخبرين الأساسيين (أعضاء اللجنة، أشخاص مضطّلعين آخرين، وشبكة الأدلة العلمية لفيروس كورونا المستجد كوفيد-19 لدعم شركاء صناعة القرار (شبكة أدلة كوفيد-19 لترشيد اتخاذ القرارات) ومناصرة أعضاء المجموعة العاملة)، عمليّات البحث غوغل، الأبحاث الأدبية ومراجعات المواقع الإلكترونية. قمنا بأخذ عيّات هادفة من هذه المجموعة من اللجان باستخدام ثلاثة معايير شموليّة:

- نطاق دولي (مثلًا، ليس إقليميًا أو على المستوى الحكومي وعلى مستوى البلديات والمحافظات)، ولقد استبعدنا فرق المبادئ التوجيهية، عمليّات ديلفي المعدّلة، وعمليات الموثيق-المفاوضات.
- تقرير أكثر حداثة نُشر في 1 كانون الثاني أو بعده (مثل بداية حقبة أهداف التنمية المستدامة)
- يقوم بتوصيات يمكن اتّخاذ إجراءات على أساسها من قبل ممثلين مجتمعيين (مثلًا، التوصيات ليست فقط من قبل الباحثين أو مؤسسي البحث ومن أجلهم).

من أصل لجان اللانسننت الـ 73 المكتملة، قمنا باستبعاد 16 بسبب افتقارها للإطار الدولي، 20 بسبب تاريخ نشر التقرير، و26 بسبب الافتقار على الأقل لرابط لواحد من أهداف التنمية المستدامة الغير متعلّقة بالصحة. قمنا أيضًا بتحديد ثلاثة من لجان لانسننت قيد العمل، من خلال تقرير لجنة الإصلاح لتحقيق المرونة. لقد حافظنا على قائمة للتقارير التي توافقت مع معاييرنا الشمولية بشكل جزئي فقط. من الممكن أن نكون قد غفلنا عن اللجان الدولية التي استخدمت أشخاص رفيعي المستوى في عناوينها لأن هذا الاصطلاح لم يكن جزءًا من بحثنا الأولي.

لقد استخلصنا وحللنا البيانات لـ 54 من اللجان الدولية (48 مكتملة، واحدة أصدرت تقريرًا لكنه ليس نهائيًا، وخمسة قيد العمل) وتقاريرهم الـ 70 لنحضر أربعة أقسام ونبلّغ قسمًا واحدًا:

• لجان وفق خصائص مطلوبة من اللجان (قسم 1.1)

• تقارير اللجنة وفق نوع التحدي (قسم 2.5)

• تقارير اللجنة وفق نوع صانع القرار (قسم 3.8)

• تقارير اللجنة بناءً على نوع الأدلة العلمية (قسم 4.15)

• التوصيات (قسم 7.1).

للقسم الأخير، قمنا بتحليل موضوعي لنحدّد توصيات اللجان المكتملة والتي يمكن تأييدها أو البناء عليها، ولتحديد التوصيات الانتقالية للجان النشطة (أو الإشارة إلى توصيات محتملة) التي يمكن تأييدها أو البناء عليها و/أو المشاركة في قبولتها بعد استشارتهم. في كل هذه الأقسام ركّزنا على ما تقرّر (والذي قد يكون أقلّ من العمل الفعلي). تفاصيل إضافية عن القواعد المعتمدة على التوصيات متاحة عند الطلب. لم نقم بعقد مقابلات أو بمراجعة المواقع الإلكترونية. قائمة اللجان الدولية وتقاريرهم مزوّدة في مرفق (8.8)، في نهاية هذه الملاحق.

تمّ استخدام مقاربتين لنحصل على مساهمات من أعضاء اللجنة لصياغة التوصيات:

• تحليل محوري للتوصيات من جميع اللجان الدولية المقرّرة منذ 1 كانون الثاني 2016 والتي حدّدت توصيات تعالج مسائل مشابهة لـ لجنة الأدلة العلمية (والتي كانت محور القسم 7.1).

• قائمة مفتوحة للتوصيات المحتملة والتي ظهرت من خلال مكالمات وإيميلات مع أعضاء اللجنة، مستشارين وآخرون.

تمّ اقتراح العديد من الصيغ لأعضاء اللجنة، والتي يمكن اختيارها بشكل فرديّ أو كمجموعة:

• توصيات (أو دوافع لاتخاذ إجراءات)، كلّ واحدة موجّهة لواحدة أو لمجموعة من الفئات المحدّدة للمنفّذين، والتي تصف

الإجراءات التي يجب اتخاذها، وتحدّد جدولًا زمنيًا لأعمالها (مثلًا، استخدام نهج خريطة الطريق)

• مشروع القرار للأخذ بعين الاعتبار من قبل الأمم المتّحدة، مجموعة الدول العشرين أو منظمات متعددة الأطراف أخرى.

• التشريعات النموذجية التي يمكن اعتمادها من قبل صناعات السياسات الحكومية (مثل الأساسات لقانون السياسات المستندة

إلى الأدلة العلمية في 2018، أو قانون الأدلة العلمية في الولايات المتّحدة).

• اتفاق أو ميثاق أنّ الحكومات، الاتّحادات والداعمين الآخرين يمكنهم التوقيع أيضًا.

في حال اختيار صيغة التوصيات، قدّم أعضاء اللجنة ملاحظات على عدّة مراحل من صياغة التوصيات:

• مناقشات مقتضبة خلال مكالمات هاتفية مع أعضاء اللجنة في أيلول، تشرين الأول وتشرين الثاني

• ثلاثة جولات من الدّراسات الاستقصائية على الانترنت، الأولى أدّت إلى التغيير من صياغة كل توصية في جملة منفردة إلى

دمج عنوان رئيسيّ مختصر ومجموعة نقاط تشرح العنوان الرئيسيّ.